

الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالسلوك الايجابي لدى منتخبات جامعات محافظة

نينوى بالكرة الطائرة

انمار عبد الستار ابراهيم الدباغ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

anmaraldabbagh@uomosul.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

ali.1984@uomosul.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

dr_moayedhasso@uomosul.edu.iq

علي عبدالاله يونس

مؤيد عبدالرزاق حسو

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٣/٢/٢٢)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٣/١/٢٥)

الملخص

هدف البحث الحالي الى :

- التعرف على الحساسية الانفعالية لدى لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة.
- التعرف على السلوك الايجابي لدى لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة.

وللتحقق من اهداف البحث افترض الباحثون ما يأتي:

- يتميز لاعبو منتخبات جامعات نينوى بكرة الطائرة بمستويات جيدة من الحساسية الانفعالية والسلوك الايجابي.
- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الحساسية الانفعالية والسلوك الايجابي لدى لاعبي منتخبات جامعات نينوى بكرة الطائرة.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمة، وطبيعة البحث، وتكون مجتمع البحث من لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بالكرة الطائرة للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٩١) لاعباً، موزعين على (٧) جامعات وهي (الموصل، نينوى، تلعفر، الحمدانية، التقنية الشمالية، النور الجامعة، الحدياء الاهلية)، معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بينما تكونت عينة البحث من (٧٣) لاعباً يمثلون نسبة (٦٦.٤٣%)، من المجتمع البحث الاصلي، وتم استبعاد (٣) لاعبا لعدم اكمالهم الاستبيانات الخاصة بالبحث، فضلا عن استبعاد (٥) لاعبين لمشاركتهم في التجربة الاستطلاعية، واستبعاد (١٠) لاعبين للثبات، واستنتج الباحثون الى ان افراد عينة البحث يمتلكون الحساسية الانفعالية الموجبة وذلك من خلال مقارنة قيمة الوسط الحسابي مع قيمة المتوسط الفرضي فضلا عن امتلاك عينة البحث السلوك الايجابي.

الكلمات المفتاحية : الحساسية الانفعالية، السلوك الايجابي، كرة الطائرة.

Emotional sensitivity and its relationship to positive behavior among volleyball teams at Nineveh universities

Anmar Abd-alsatar College of Physical Education & Sports Sciences /
Ibrahim AL-Dabbagh University of Mosul
anmaraldabbagh@uomosul.edu.iq

Ali Abdulilah Younis College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul
ali.1984@uomosul.edu.iq

Muayad A. Hassoo College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul
dr_moayedhasso@uomosul.edu.iq

Received Date (25/01/2023)

Accepted Date (22/02/2023)

ABSTRACT

The current research goal is to:

- Identifying the emotional sensitivity of the volleyball players of Nineveh universities teams.
- Identifying the positive behavior of the volleyball players of Nineveh universities teams.

To achieve the objectives of the research, the researchers assumed the following:

- Nineveh University volleyball players are characterized by good levels of emotional sensitivity and positive behavior
- There is a statistically significant relationship between emotional sensitivity and positive behavior among the players of the Nineveh Universities volleyball teams.

The researchers used the descriptive approach in the style of correlational relations to suitability and the nature of the research.

The research community consisted of players from the universities of Nineveh Governorate in volleyball for the academic year (2021-2022), who numbered (91) players, distributed to (7) universities, which are (Mosul, Nineveh, Tal Afar, Al-Hamdaniya, Northern Technology, Al-Nour University, Al-Hadbaa Al-Ahlia), approved by the Ministry of Higher Education and Scientific Research, while the research sample consisted of (73) players representing (66.43%) of the original research community, and (3) players were excluded for not completing the research questionnaires, as well as excluding (5) Players for participating in the reconnaissance experiment, and excluding (10) players for stability. The researchers concluded that the research sample members possess positive emotional sensitivity by comparing the value of the arithmetic mean with the value of the hypothetical mean.

Keywords : Emotional sensitivity, positive behavior, volleyball.

١ - التعريف بالبحث :

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث :

ان الممارسة الرياضية في وقتنا الحالي تتلقى تشجيع واهتمام ليس له مثيل في اغلب دول العالم، واصبحت الانشطة الرياضية تمارس في الكثير من الجوانب التعليمية وفق قواعد ومناهج واساليب حديثة عالية المستوى وفقا لقابليات وقدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا، فضلا عن ذلك فان التطور الذي واكب الرياضة بصورة عامة، وكرة الطائرة بصورة خاصة لجميع الفئات العمرية جاء من خلال ارتباط

الاساليب الرياضية بالعلوم الاخرى وفي مقدمتها علم النفس الرياضي، فالجانب النفسي يعد من اهم المتطلبات الرئيسية في لعبة الكرة الطائرة واحدى اهم هذه المتطلبات هي الحساسية الانفعالية التي تؤثر في توجيه سلوك اللاعبين وسلامتهم النفسية، كما انها تمثل جانبا هاما للاعبين بكل ما تحمله من عواطف وافكار واتزان انفعالي التي لها دور فعال في تقليل من حدة الضغوطات النفسية التي يتعرض لها اللاعبين سواء كانت من الفرق المنافسة او الجمهور او الحكام، ويذكر (الامارة، ٢٠٠٥) " ان الفرد الذي يتصف بالحساسية الانفعالية فهو ينفعل سريعا ويتأثر بالموقف بأول علامة تصدر من الشخص المقابل حتى لو كانت غير مقصودة أو بحسن نية، ولهذا في بعض الاحيان يجد صعوبة في اقامة علاقات دائمة وموفقة وناجحة مع الآخرين" (الأمارة ، ٢٠٠٥ ، ٢٠)، فضلا عن ارتباط الحساسية الانفعالية بجانبها الايجابي والسلبى بالمواقف التي تواجه الرياضيين مما ينعكس على سلوكهم داخل الملعب، ويضيف (المدهون، ٢٠١٦) ان الرياضي الذي يتميز سلوكه بالإيجابية يكون لديه الثقة بالنفس، والتصرف بحكمة وعقلانية مع الآخرين، والقدرة على التحكم في انفعالاته وقت الشدائد، ويعبر عن مشاعره بالإيجابية والتفاؤل، كما انه يتمتع بقدر عالي من الصحة النفسية (المدهون، ٢٠١٦، ١٢٢).

ويرى الباحثون من خلال تجاربهم العملية والنظرية في مجال اختصاص الاكاديمي والتدريبي في لعبة كرة الطائرة ان السلوك الايجابي يمنح اللاعب القدرة على تقبل ذاته وتعزيز الثقة لديه، وهذا ما يساعده على تجاهل الانفعالات السلبية واستبدالها بالنواحي الايجابية والتي يحتاجها لاعبي كرة الطائرة في المنافسات والبطولات الرياضية.

وفي ضوء ما تقدم تتبثق اهمية الدراسة من اهمية الموضوع في تسليط الضوء على الجانب النفسي والمتضمن بالحساسية الانفعالية في بعديها الايجابي والذي يتمثل بالاستجابة الانفعالية المناسبة والداعمة لاداء اللاعبين، اما السلبى والذي يتمثل بالاستجابة الانفعالية غير المناسبة للمثير الخارجى، ومن ناحية اخرى يمكن القول ان السلوك الايجابي يعتبر واحدا من المحاور المهمة في لعبة الكرة الطائرة حيث يلعب دورا مهما لوصول اللاعبين الى مستويات عال في الاداء لكونه يحقق للاعبين ذاتهم من خلال السعي والرغبة نحو الانجاز .

٢-١ مشكلة البحث :

تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الالعاب الفرقية التي اخذت صدى واسع في العراق بصورة عامة والجامعات بصورة خاصة ومنها جامعات نينوى لسهولة مزاولتها من قبل اللاعبين، كما انها تمتاز بعدم الاحتكاك مع المنافس هذا مادفع اللاعبين الى ممارستها في بطولات الجامعات، لذا تتطلب من اللاعبين امتلاكهم الجانب النفسي بشكله العام والحساسية الانفعالية والسلوك الايجابي بشكلها الخاص لغرض التحكم والسيطرة على الانفعالات والضغوطات النفسية والمواقف والتحديات التي يتعرض لها اللاعب في الوحدات التدريبية والمنافسات، فانها اصبحت لعبة تنافسية اكثر من كونها لعبة ترفيهية، فالجانب

النفسي اصبح العامل الحاسم بين الفرق الرياضية عندما تتقارب مستوياتهم في الاعداد البدني والمهاري والخططي.

ومن خلال اطلاع الباحثون الى المصادر العلمية والدراسات السابقة، لاحظوا ان هناك ندرة الاهتمام في متغيرات البحث الحالي للاعبين الكرة الطائرة في جامعات محافظة نينوى، والذي يعتبر الاول من نوعه، لذا تنصب مشكلة بحثنا الحالي بالاجابة حول التساؤلات الاتية:

- هل ان لاعبي الكرة الطائرة في جامعات محافظة نينوى يمتلكون الحساسية الانفعالية؟
- هل ان لاعبي الكرة الطائرة في جامعات محافظة نينوى يمتلكون السلوك الايجابي؟
- هل هناك علاقة بين الحساسية الانفعالية والسلوك الايجابي لدى لاعبي الكرة الطائرة في جامعات محافظة نينوى؟

٣-١ اهداف البحث :

- التعرف على الحساسية الانفعالية لدى لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة.
- التعرف على السلوك الايجابي لدى لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة.
- التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية والسلوك الايجابي لدى لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة.
- التعرف على الفروق بين الحساسية الانفعالية لدى لاعبي كرة الطائرة وفقاً لجامعاتهم .
- التعرف على الفروق بين السلوك الايجابي لدى لاعبي كرة الطائرة وفقاً لجامعاتهم.

٤-١ فروض البحث :

- يتميز لاعبو منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة درجات جيدة من الحساسية الانفعالية والسلوك الايجابي.
- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الحساسية الانفعالية والسلوك الايجابي لدى لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة.
- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي المنتخبات الجامعية في الكرة الطائرة بمتغيرات البحث (الحساسية الانفعالية- السلوك الايجابي).

٥-١ مجالات البحث:

- المجال البشري: لاعبو منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة .
- المجال الزمني: ابتداء من ٢٠/٣/٢٠٢٢ الى ١٦/١٠/٢٠٢٢
- المجال المكاني: القاعة الرياضية في جامعة التقنية الشمالية.

٦-١ تحديد المصطلحات :

الحساسية الانفعالية: وتعرف بأنها القدرة على التعبير عن العطف، وكثافة و خصوبة الشعور، وتتمثل في الميل إلى عمل روابط عاطفية مع الأشخاص.

(ابو منصور ،٢٠١١، ٦٢)

السلوك الايجابي: ويعرف بانه السلوك المنضبط والمقبول والسوي للفرد والمتطابق مع عادات وتقاليده المجتمع الذي يعيش فيه(شقورة، ٢٠١٤، ٥).

٢- الدراسات السابقة :

١-٢ دراسة (إحسان، ٢٠١٥): التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالحساسية الانفعالية والقلق الأخلاقي عند طلبة الجامعة.

هدف الدراسة الى التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي عند طلبة الجامعة، والتعرف مستوى الحساسية الانفعالية عند طلبة الجامعة، والتعرف مستوى القلق الأخلاقي عند طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى الحساسية الانفعالية على وفق متغيري الجنس والتخصص عند طلبة الجامعة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الارتباطي، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من مختلف التخصصات ومن كلا الجنسين للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، والبالغ عددهم (٤١٢٤٩) طالباً وطالبة، وبواقع (١٦٩٠١) ذكوراً ، و(٢٤٣٤٨) من الإناث، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية (معادلة تحليل التباين بإستعمال معادلة ألفا كرونباخ، (t) لعينة واحدة، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، الالتواء، التفرطح، الاختبار التائي لعينة واحدة، تحليل تباين ثنائي، تحليل الانحدار المتعدد، وقد توصلت بالبحث الحالي إلى أن طلبة الجامعة لديهم حساسية انفعالية متوسطة، وتوجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والحساسية الانفعالية والقلق الأخلاقي ومساهمة المتغيرات المستقلة بالتابع.

٢-٢ دراسة (الحديدي، ٢٠١٩) : السلوك الايجابي الرياضي وعلاقته بالسلوك التنافسي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية في بعض الالعاب الجماعية.

يهدف البحث الى: بناء وتطبيق مقياس للسلوك الايجابي الرياضي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية في بعض الألعاب الجماعية(كرة الطائرة، وكرة قدم الصالات)، والتعرف على درجة السلوك الايجابي الرياضي والسلوك التنافسي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية في بعض الألعاب الجماعية(كرة الطائرة، وكرة قدم الصالات)، التعرف على علاقة الارتباط بين السلوك الايجابي الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية في بعض الألعاب الجماعية (كرة الطائرة، وكرة قدم الصالات)، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الارتباطي، وتكون مجتمع البحث من بعض لاعبي منتخبات الجامعات العراقية المشاركة في بطولة كرة قدم الصالات، وبطولة كرة الطائرة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) في محافظة كركوك، وكذلك البطولة التي نظمتها جامعة الموصل بكرة قدم الصالات، والبطولة التي نظمتها الجامعة التقنية الشمالية بكرة الطائرة، وقد بلغ عدد الجامعات (٧١) جامعة، مقسمة إلى (٤٧) جامعة في لعبة كرة قدم الصالات، و(٢٤) جامعة في لعبة كرة الطائرة، وقد بلغ مجموع عدد اللاعبين (٨٨٩) لاعباً، مقسمين إلى (٦١١) لاعباً كرة قدم الصالات، و(٢٧٨) لاعباً كرة طائرة، واستخدم الباحث الحقيبة

الاحصائية (SPSS) لاستخراج ما يأتي (النسبة المئوية،، قيمة مربع كأي، (t) لعينة واحدة، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط سبيرمان ، معامل ارتباط الفاكرونباخ)،

٣- اجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمة، وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بالكرة الطائرة للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٩١) لاعبا، موزعين على (٧) جامعات وهي (الموصل، نينوى، تلعفر، الحمدانية، التقنية الشمالية، النور الجامعة، الحدباء الاهلية)، معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بينما تكونت عينة البحث من (٧٣) لاعبا يمثلون نسبة (٦٦.٤٣%)، من المجتمع البحث الاصلي، وتم استبعاد (٣) لاعبا لعدم اكمالهم الاستبيانات الخاصة بالبحث، فضلا عن استبعاد (٥) لاعبين لمشاركتهم في التجربة الاستطلاعية، واستبعاد (١٠) لاعبين للثبات، والجدول (١) يبين المعلومات عن عينة البحث الحالي.

الجدول رقم (١) يبين عدد اللاعبين لكل جامعة ونسبتهم المئوية

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
١	مجتمع البحث الكلي	٩١	١٠٠%
٢	عينة البحث	٧٣	٦٦.٤٣%
٣	اللاعبين المستبعدين	١٨	١٦.٣٨%

٣-٣ وسائل جمع البيانات :

الاستبانة، المصادر والمراجع العربية والاجنبية، مقياس الحساسية الانفعالية، مقياس السلوك الايجابي.

٣-٣-١ وصف المقاييس النفسية:

٣-٣-١-١ مقياس الحساسية الانفعالية وصفه وتصحيحه:

استخدم الباحثون مقياس الحساسية الانفعالية المعد من قبل (احسان، ٢٠١٥)، ويتكون المقياس من (٢٨) عبارة موزعة على بعدين هما (الحساسية الانفعالية الموجبة ويتكون من ١٣ عبارة) والبعد الثاني (الحساسية الانفعالية السالبة ويتكون من ١٥ عبارة)، وكانت الاجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، ويتم تصحيح المقياس من خلال الاوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، على التوالي لفقرات الايجابية وعلى العكس للفقرات السلبية، اذ كانت اعلى درجة للمقياس هي (١٤٠) واقل درجة فهي (٢٨) وبمتوسط فرضي قدره (٨٤)، والجدول ادناه يبين تفاصيل فقرات المقياس.

الجدول (٢) يبين الفقرات موزعة على ابعاد مقياس الحساسية الانفعالية

الفقرات	الابعاد	ت
١٣	الحساسية الانفعالية الموجبة	١
١٥	الحساسية الانفعالية السلبية	٢
٢٨	المجموع	٣

٣-١-٢ مقياس السلوك الايجابي وصفه وتصحيحه:

استخدم الباحثون مقياس السلوك الايجابي المعد من قبل (الحديدي، ٢٠١٩)، يتكون مقياس السلوك الايجابي من (٤٢) فقرة موزعة على (خمسة) محاور هي (الوعي بالذات (٨) فقرات، والتواصل الاجتماعي (٧) فقرات، والمرونة النفسية (١١) فقرة، والاستفادة من الخبرة (٨) فقرات، والكفاءة الذاتية (٨) فقرات)، وتكون الإجابة عن فقرات المقياس على وفق خمسة بدائل هي (تتطبق علي دائما، تتطبق علي غالبا، تتطبق علي احيانا، تتطبق علي نادرا ، لاتتطبق علي)، ليختار المجيب أحدها، وهي تحمل الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية، والعكس للفقرات السلبية (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، إذ تقترب الدرجة الدنيا للمقياس (٤٢) درجة، والدرجة العليا للمقياس (٢١٠) درجة، وبمتوسط فرضي (١٢٦).

الجدول (٣) يبين تفاصيل مقياس السلوك الايجابي

ت	الابعاد	العدد	تسلسل الفقرات الخاصة بكل محور
١	الوعي بالذات	٨	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦
٢	التواصل الاجتماعي	٧	٢٤٧، ٢٤٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢
٣	المرونة النفسية	١١	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢
٤	الاستفادة من الخبرة	٨	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٨
٥	الكفاءة الذاتية	٨	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٣٩
	المجموع		٤٢

٣-٤ المعاملات العلمية للمقياسين (الحساسية الانفعالية، والسلوك الايجابي الرياضي):

٣-٤-١ الصدق الظاهري:

قام الباحثون بعرض المقياسين ملحق (١، ٢)، على مجموعة من السادة ذوي الخبرة والمختصين في مجال علم النفس الرياضي فضلا عن القياس والتقويم ملحق (٣) لمعرفة آراءهم حول صلاحية فقرات المقياسين، وبعد ان تم تفريغ اجابات السادة الخبراء وقد حصلت فقرات المقياسين على نسب اتفاق (٨٥%)، وبالإمكان تطبيقهما على عينة البحث.

٣-٤-٢ الثبات :

٣-٤-٢-١ طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار):

لغرض التأكد من ثبات مقياسي (الحساسية الانفعالية ، السلوك الايجابي) ، قام الباحثون بتطبيق المقياسين على (١٠) لاعبين من مجتمع البحث، وبعد اسبوعين من التطبيق الاول ، تم اعادة تطبيق المقياسين على العينة نفسها وفي نفس الظروف، وبعد ذلك تم استخراج معامل الارتباط اذ بلغت قيمته لمقياس الحساسية الانفعالية (٠.٨٧)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط لمقياس السلوك الايجابي (٠,٩٠)، وهو مؤشر جيد لثبات المقياسين.

٣-٤-٢-٢ طريقة الفا كرونباخ :

تم حساب ثبات المقياسين بطريقة الفا كرونباخ فكانت قيمة الثبات لمقياس الحساسية الانفعالية ٠.٨٥ بينما كانت قيمة الثبات للسلوك الايجابي ٠.٨٣ وهو مؤشر اضافي على ان معامل الثبات للمقياسين عال.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

لوقوف على السلبيات التي ستواجه الباحثون ومن اجل تفاديها في التجربة الرئيسية، وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٣ / ٤ / ٢٠٢٢ على عينة مكونة من (٥) لاعبين تم اختيارهم من مجتمع البحث وكان الهدف منها:

-مدى تفهم ووضوح واستيعاب اللاعبين لمفردات فقرات المقياسين.

-معوقات العمل التي تواجه الباحثون.

-الاجابة عن الاستفسارات والتساؤلات ان وجدت واحتساب زمن الاجابة عن المقياسين.

٣-٦ التجربة الرئيسية :

بعد تحقق الباحثون من المواصفات العلمية المطلوبة من (الصدق والثبات) لأداتي البحث، تم تطبيق مقياس (الحساسية الانفعالية) و (السلوك الايجابي) على عينة البحث والبالغ عددها (٧٣) لاعبا، وقد كانت فترة التطبيق من ١٠ / ٤ / ٢٠٢٢ ولغاية ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٢

٣-٧ الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في استخراج الوسائل الاحصائية الآتية:

-الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، قانون النسبة المئوية، قانون المتوسط الفرضي

-اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معادلة سبيرمان - براون.

-التحليل التباين.

٤ - عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ التعرف على الحساسية الانفعالية لدى لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة.

الجدول (٤) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	Sig	الدلالة
الحساسية الانفعالية الموجبة	درجة	73	43.849	6.138	39	6.749	0.00	معنوي
الحساسية الانفعالية السالبة	درجة	73	25.849	4.852	45	-33.720	0.00	معنوي

بلغ الوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على بعد الحساسية الانفعالية الموجبة (٤٣.٨٤٩)، بانحراف معياري قدره (٦.١٣٨)، وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تبين وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي اذا بلغت قيمة (6.749) (t)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة (٠.٠٥)، مما يدل على امتلاك عينة البحث حساسية انفعالية موجبة، ويعزو الباحثون ذلك الى المستوى العلمي ومرحلة النضج العقلي و التفكير لعينة البحث، كونهم طلبة جامعة وصلوا الى مرحلة تحليل المواقف التي يتعرضون اليها اثناء ممارستهم الرياضية وتفسيرها بشكل منطقي ايجابي، ويتفق الباحثون مع دراسة (مهذول، ٢٠١١) الحساسية الانفعالية الموجبة تعد حالة وجدانية يعبر الفرد عنها بمجموعة من المشاعر التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالجانب العقلي على نحو ادق بخاصية الذكاء ويكون ذلك على نحو طردي حيث كلما زاد مستوى التفكير وارتفع زادت حساسية المشاعر الايجابية (مهذول، ٢٠١١، ٤)، وتتفق هذه النتيجة مع افتراضات نظرية دابروسكي التي أشارت أن الحساسية الانفعالية الأساس الذي يبني عليه التواد والتعاطف مع الآخرين. (Aron, et.al, 2005, 24). اما في ما يخص الوسط الحسابي لعينة البحث على بعد الحساسية الانفعالية السالبة (٢٥.٨٤٩)، بانحراف معياري قدره (٤.٨٥٢) وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تبين وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي اذا بلغت قيمة (-33.720) (t)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة (٠.٠٥)، ويعزو الباحثون النتيجة الى ان اللاعبين كان لديهم حساسية انفعالية سالبة قليلة حسب مظهرت في النتائج وحسب الجدول (٤).

٤-٢ التعرف على السلوك الايجابي الرياضي للاعبي منتخبات محافظة نينوى بالكرة الطائرة.

الجدول (٥) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة لعينة البحث

المعالم	وحدة القياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	Sig	الدلالة
السلوك الايجابي	درجة	73	171.411	9.518	126	40.761	0.00	معنوي

بلغ الوسط الحسابي لاجابات عينة البحث على مقياس السلوك الايجابي (١٧١.٤١١)، بانحراف معياري قدره (٩.٥١٨)، وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تبين وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي اذا بلغت قيمة (t) (40.761)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة (٠.٠٥)، ويعزو الباحثون النتيجة التي وصلت إليها عينة البحث في السلوك الإيجابي قد تعود إلى التنشئة الاجتماعية السليمة، فهم يعيشون في بيئة واحدة تحكمها الاعراف والتقاليد الاجتماعية الذي تنتمي إليه عينة البحث والمتمثلة بلاعبين منتخبات الجامعات، إذ ان اللاعبين هم من طلبة الكليات فضلاً عن أن اغلب اللاعبين يمتلكون خبرات رياضية ذلك من خلال مشاركتهم في البطولات الرياضية على مستوى الاندية، فهم متكيفين على اجواء هكذا بطولات والتي ساعدت عينة البحث على اكتسابهم العلاقات الاجتماعية والتي تبنى عليها التعاطف وحب واحترام الاخرين، وهذا ما اكده (شقورة، ٢٠١٤) بان السلوك الايجابي للفرد المقبول والسوي عندما يكون متطابق مع عادات وتقاليد المجتمع في البيئة التي يعيش فيها (شقورة، ٢٠١٤، ٥).

٣-٤ التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية للاعبين منتخبات محافظة نينوى بكرة الطائرة

الجدول (٦) يبين العلاقة بين الحساسية الانفعالية والسلوك الايجابي

المتغيرات	وحدة القياس	العينة	قيمة (r) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
العلاقة بين الحساسية الانفعالية الموجبة والسلوك الايجابي	درجة	73	**0.344	0.003	معنوي
العلاقة بين الحساسية الانفعالية السالبة والسلوك الايجابي	درجة	73	-0.143	0.228	غير معنوية

ويعزو الباحثون نتيجة العلاقة التي ظهرت بين الحساسية الانفعالية الموجبة والسلوك الايجابي علاقة منطقية حيث ان اللاعبين الذين يمتلكون الحساسية الانفعالية يكون لديهم رؤية ايجابية عن حياتهم الرياضية، كما ان الحساسية الانفعالية هي احد تلك الحالات النفسية المؤثرة في شخصية اللاعب بأبعادها الايجابية والسلبية والتي لها تأثير مباشر في توجيه السلوك الذي يصدر من اللاعبين، فاللاعب الذي يمتلك حساسية انفعالية ايجابية يستطيع ان يتعامل تجاه المواقف بهدوء بحيث لا تستثيره العوامل

الخارجية المحيطة به، لذا فانه يتصرف بسلوك ايجابي مقبولاً في الوسط الرياضي، على عكس الحساسية الانفعالية السلبية التي تولد مشاعر وانفعالات سلبية والتي بدورها تؤدي الى اظهار سلوكيات ومواقف سلبية غير مرغوب بها تجاه الزملاء او المنافس، ويتفق الباحثون في هذا الصدد مع ما أكده (الضعيف، ٢٠٠٥) على ان الافراد ذو السلوك الايجابي يكون تفكيرهم وتصرفاتهم على الناحية الايجابية، لان الإيجابيون يتطلعون الى التقدم والنجاح والتقاؤل والطاقة الايجابية وعلى العمل بنشاط وبيثون بذور التعاون والتسامح (الضعيف، ٢٠٠٥، ٣٦). اما في ما يخص العلاقة القائمة بين الحساسية الانفعالية السالبة والسلوك الايجابي فقد اظهرت النتائج ان العلاقة لم تصل الى درجة المعنوية وذلك بسبب ان عينة البحث يمتلكون مستويات عالية من الثبات الانفعالي، ويتفق الباحثون مع (Peterson, G, 2002) ان الافراد اصحاب الحساسية الانفعالية السالبة المنخفضة يسعون لتجنب اي صراع وجدال ومواجهه مع الاخرين ولديهم القدرة على التخلص من المشاعر السلبية (Peterson, G, 2002, 44).

٤-٤ التعرف على الفروق بين الحساسية الانفعالية لدى لاعبي كرة الطائرة وفقاً لجامعاتهم.

الجدول (٧) تحليل التباين بين لاعبي جامعات محافظة نينوى في الحساسية الانفعالية الموجبة

دلالة الفروق	قيمة ف		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
الفرق غير معنوي	2.254	1.852	20.634	6	123.804	بين المجموعات
			11.139	66	735.155	داخل المجموعات
			31.773	72	858.959	المجموع الكلي

يتبين من الجدول (٧) إن قيمة (ف) المحتسبة تساوي (١.٨٥٢) في حين كانت قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٧٢) ونسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ تساوي (٢.٢٥٤) ولما كانت القيمة المحتسبة اصغر من القيمة الجدولية إذن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الحساسية الانفعالية الموجبة بين جامعات محافظة نينوى.

الجدول (٨) تحليل التباين بين لاعبي جامعات محافظة نينوى في الحساسية الانفعالية السالبة

دلالة الفروق	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
--------------	--------	----------------	-------------	----------------	--------------

	الجدولية	المحسوبة				
الفرق غير معنوي	2.254	1.703	22.589	6	135.534	بين المجموعات
			13.264	66	875.425	داخل المجموعات
			35.853	72	1010.959	المجموع الكلي

المجموع الكلي ٣٥.٨٥٣٧٢١٠١٠.٩٥٩

يتبين من الجدول (٨) إن قيمة (ف) المحتسبة تساوي (١.٧٠٣) في حين كانت قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٧٢) ونسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ تساوي (٢.٢٥٤) ولما كانت القيمة المحتسبة اصغر من القيمة الجدولية إذن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الحساسية الانفعالية السالبة بين جامعات محافظة نينوى.

٤-٥ التعرف على الفروق بين السلوك الايجابي لدى لاعبي كرة الطائرة وفقاً لجامعاتهم.

الجدول (٩) تحليل التباين بين لاعبي جامعات محافظة نينوى في السلوك الايجابي

دلالة الفروق	قيمة ف		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
الفرق غير معنوي	2.254	1.310	203.469	6	1220.817	بين المجموعات
			80.346	66	5302.855	داخل المجموعات
			283.815	72	6523.671	المجموع الكلي

يتبين من الجدول (٩) إن قيمة (ف) المحتسبة تساوي (١.٣١٠) في حين كانت قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٧٢) ونسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ تساوي (٢.٢٥٤) ولما كانت القيمة المحتسبة اصغر من القيمة الجدولية إذن عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في السلوك الايجابي بين جامعات محافظة نينوى، ويعزو الباحثون النتيجة التي ظهرت إلى أن السلوك الايجابي يعتبر بمثابة المحك الذي يبين مدى اقتراب سلوك اللاعبين من قيم المجتمع الرياضية وان ضوابط السلوك يمكن تحقيقها من خلال التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين والبيئة التي يتواجدون فيها. إذ أن السلوك الايجابي يوحد العلاقة بين اللاعبين ويطور أساليب التعبير عن السلوك والحياة بطريقة يمكن أن توصف بالانسجام والمثالية ضمن البيئة الواحدة ، وتتفق هذه النتائج مع رأي (Bartell,J., 2006) الى ان دور السلوك الايجابي في تنظيم العلاقات بين اللاعبين في الفرق الجامعية الرياضية في إطار القيم السائدة والتفاعل مع البيئة والقدرات والإمكانيات والعوامل المتداخلة مع الثقافة العامة للمجتمع الجامعي والتي تحدد ديناميات السلوك التي تدفع اللاعب أو الرياضي إلى التفاعل مع الآخرين والمشاركة الوجدانية معهم من خلال الأحكام والتقاليد. (Bartell,J., 2006,17).

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

- يمتلك افراد عينة البحث الحساسية الانفعالية الموجبة وذلك من خلال مقارنة قيمة الوسط الحسابي مع قيمة المتوسط الفرضي.
- لايمتلك افراد عينة البحث الحساسية الانفعالية السالبة وذلك من خلال مقارنة قيمة الوسط الحسابي مع قيمة المتوسط الفرضي.
- يمتلك افراد عينة البحث درجات جيدة من السلوك الايجابي وذلك من خلال مقارنة قيمة الوسط الحسابي مع قيمة المتوسط الفرضي للمقياس.
- ظهور علاقة معنوية بين الحساسية الانفعالية الموجبة والسلوك الايجابي لدى لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة.
- عدم ظهور علاقة معنوية بين الحساسية الانفعالية السالبة والسلوك الايجابي لدى لاعبي منتخبات جامعات محافظة نينوى بكرة الطائرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الحساسية الانفعالية الموجبة والسالبة بين لاعبي كرة الطائرة في جامعات محافظة نينوى.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في السلوك الايجابي بين لاعبي كرة الطائرة في جامعات محافظة نينوى.

٥-٢ التوصيات :

- عمل محاضرات دورية من قبل الكادر التدريبي حول تعزيز الحساسية الانفعالية الموجبة لدى الطلبة والية اكتسابها.
- تنفيذ لرامج ارشادية من قبل المدربين لتقليل من الحساسية الانفعالية السالبة التي لها تاثير عكسي على سلوكيات الطلبة الرياضيين.
- تنفيذ برامج ارشادية حول طرق تعزيز السلوك الايجابي لدى الطلبة والية اكتسابها.
- اجراء دراسات اخرى تتناول مستوى الحساسية الانفعالية لدى الطلبة اللاعبين مع متغيرات اخرى لم تتاولها الدراسة الحالية وعلى فعاليات رياضية اخرى.

المصادر

١. أبو منصور، حنان خضير (٢٠١١). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية غزة.

٢. إحسان، آفاق باسم علي (٢٠١٥) : التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالحساسية الانفعالية والقلق الأخلاقي عند طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم) جامعة بغداد، العراق.
٣. الأمانة، اسعد شريف.(٢٠٠٥). الشخصية الشكوكية ، دراسات نفسية ، الحوار المتمدن.
٤. الحديدي، صالح محمود حسن(٢٠١٩): السلوك الإيجابي الرياضي وعلاقته بالسلوك التنافسي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية في بعض الألعاب الجماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
٥. الشقورة، ضياء حسن(٢٠١٤): السلوك الايجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين.
٦. الضعيف، خالد حسن (٢٠٠٥): تنمية الإيجابية وأثرها في بعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة دراسة تجريبية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
٧. المدهون، عبدالكريم (٢٠١٦): السلوك الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين، بحث منشور في مجلة جامعة غزة، فلسطين.
٨. مهذول، مريم(٢٠١١): الحساسية المفرطة لدى طلبة الجامعة، بحث منشور في المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الجامعة الهاشمية، الاردن.

9. Bartell,J.(2006)." Parental and Peer Influences On Adolescent Helping ". Ph.D, Kansan State.University, Usa, From<http://Proquest.Umi.Com/Dissertations/Preview-All/3244647>.
10. Aron, E. N.; Aron, A.; Davies, K. (2005). "Adult shyness: Theinteraction of temperamental sensitivity and an adverse childhood environment". Personality and Social Psychology Bulletin New York.
11. Peterson, G (2002): The future of optimism American psychologist, Vol.(ss). PP 44-55.

ت	الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي أحياناً	لا تتطبق علي علي نادراً	لا تتطبق علي ابداً
١	اكره جرح مشاعر الآخرين وان جرحوا مشاعري.					
٢	عندما أكون سعيدا تشرق سعادتني على الآخرين.					
٣	أتجنب الوقوع في أي خطأ حتى لو كان بسيطاً.					
٤	أميل إلى تحدي الآخرين الأقوى مني.					
٥	احذر جداً في التعامل مع الآخرين .					
٦	ابتعد عن المواقف المؤثرة والمحرجة .					
٧	أتحمل كراهية الآخرين لي .					
٨	اهتم بالتلميحات البسيطة .					
٩	أتجنب أظهار مشاعري أمام الآخرين.					
١٠	المضايقات البسيطة يمكن أن تجعلني عصبياً.					
١١	أفسر تصرفات الآخرين من وجهة نظر الآخرين .					
١٢	عندما يظهر الغضب من الآخرين أحاول تجاهلهم خشية زيادة غضبهم.					
١٣	أميل إلى اتخاذ قراراتتي بنفسني من دون مساعدة احد .					
١٤	انفعل لأقوال الآخرين بسرعة .					
١٥	لا اهتم بما ارتكبه من أخطاء .					
١٦	يصاحب انفعالاتي سلوكيات عدوانية.					
١٧	أحب العزلة والانتواء على الذات.					
١٨	اشعر بالضيق والتوتر عندما يتجاهلني الآخرون .					
١٩	افتقر إلى الثقة بنفسني عند التحدث أمام الآخرين.					
٢٠	أفسر أقوال وتصرفات الآخرين بصورة خاطئة .					
٢١	اشعر بالضيق من عدم احترام الآخرين لي.					
٢٢	اشعر بان الناس تتعمد مضايقتي.					
٢٣	أفضل الابتعاد عن الآخرين .					
٢٤	عصبيتي تؤثر على علاقاتي بالآخرين.					
٢٥	ابتعد عن مشاهدة الأخبار والبرامج التلفزيونية الحزينة.					
٢٦	يصعب علي التخلص من مشاعر الحزن والانزعاج.					
٢٧	اشعر بالضيق عند الفشل أكثر من شعوري بالسعادة عند الفرح.					
٢٨	أذا شعرت بالضيق أو التعاسة تطال تعاستي الآخرين.					

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ غالباً،	تتطبق عليّ احياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ
١	اشعر بأن ادائي مؤثر في الفريق					
٢	اكون علاقات جيدة مع المدرب					
٣	احترم قرارات المدرب حتى لو اخرجني من المباراة وانا في افضل عطاء					
٤	أوظف خبرتي للفوز بالمباراة					
٥	ادائي للمهارة يتناسب مع احداث المباراة					
٦	لديّ القدرة على تحقيق اهدافي					
٧	اشترك لاعبي الفريق في افراحهم واحزانهم					
٨	اتعامل مع المنافس داخل الملعب على اساس المنافسة الشريفة					
٩	اركز على الأشياء الايجابية لدى زملائي واعززها					
١٠	اضع لِنفسي اهدافا مناسبة لقدراتي					
١١	العب بشكل جماعي مع زملائي في الفريق					
١٢	اسعى لتكوين علاقات ايجابية وسريعة مع اللاعبين الجدد					
١٣	اتعامل مع مواقف اللعب المختلفة بما يناسبها					
١٤	اوزع جهدي بشكل جيد خلال المباراة					
١٥	احافظ على هدوئي في كافة اوقات المباراة					
١٦	قادر على مواجهة التحديات الصعبة في المباراة					
١٧	افرح عندما يكون اداء زملائي جيد في اللعب					
١٨	اخرج الكرة خارج الملعب اذا اصيب لاعب المنافس حتى يتمكن من العلاج					
١٩	اتعلم اي مهارة جديدة اسرع من الآخرين					
٢٠	اشحن زملائي لتحسين ادائهم في اللعب					
٢١	تقتي بنفسي عالية					
٢٢	أُسهم مع اعضاء الفريق في طرح الافكار الجديدة خلال التدريب والمنافسة					
٢٣	أَتفاءل عند مشاركتي في البطولة					
٢٤	أرفع معنويات زملائي اللاعبين حتى عند الخسارة					
٢٥	استطيع معالجة مشاكلتي في الفريق بنفسني					
٢٦	اسعى لتحقيق الأداء الجيد في المباراة					
٢٧	أبادر بالسؤال عندما يتغيب احد اعضاء الفريق عن التدريب					
٢٨	اسيطر على اعصابي حتى عند استثنائي من قبل المنافس					
٢٩	اقرب وجهات النظر بين المدرب واللاعبين					
٣٠	اشجع زملائي في الفريق على اللعب النظيف					
٣١	الترزم بأنظمة وقوانين المباريات					
٣٢	اسامح زملائي عند ارتكابهم الأخطاء غير المقصودة					
٣٣	اتعامل بشكل ودي مع الفريق المنافس					
٣٤	احتضن اللاعبين الجدد في الفريق					

٣٥	اصل الى الهدف المرسوم لي بسرعة
٣٦	استثارة الجمهور لفرقي لا تؤثر على ادائي
٣٧	اتقبل نتيجة المباراة مهما كانت
٣٨	اساعد اللاعبين على تطبيق الخطط خلال التدريب والمنافسة
٣٩	اجد الحلول التوفيقية حال ظهور مشاكل بين اللاعبين
٤٠	اسارع في الاعتذار للمنافس اذا بدر مني تصرف يزعجه
٤١	واجه ضغط المباراة بشكل ايجابي
٤٢	احترم قرارات الحكام وان كانت غير منصفة

ملحق (٣)

آراء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثون حول صدق مقياسي الحساسية الانفعالية والسلوك الايجابي

ت	الاسم	الاختصاص	العنوان
١	أ. د هاشم احمد سليمان	قياس وتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
٢	أ.د عبدالودود احمد الزبيدي	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة تكريت
٣	أ.د وليد خالد رجب	قياس وتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل
٤	أ.د مها صبري حسن	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك
٥	أ.د نيراس يونس ال مراد	علم النفس الرياضي	كلية التربية للبنات / جامعة الموصل
٦	أ.د نغم محمود العبيدي	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
٧	أ.د نغم خالد الخفاف	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
٨	أ.م.د رافع ادريس عبد الغفور	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الموصل
٩	أ.م.د ثامر محمود ذنون	علم النفس الرياضي	كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل
١٠	أ.م.د محمد خيرى	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
١١	أ.م.د اسماعيل عبد الجبار	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل